

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

475- باب تصحيح المسائل 4

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد عرفنا في تصحيح المسائل اذا انكسرت السهام على الفريق فلا يخلو اما ان يكون الانكسار على فريق او على فريقين او على ثلاث فرق - [00:00:00](#)

او على اربع فرق وهذا نهاية الانكسار. الانكسار على فريق كان تكون سهام الفريق مثلا اثنين ورؤسهم ثلاثة او سهامهم اربعة ورؤوسهم خمسة. ونحو ذلك. هذا يسمى انكسار اذا لم تنقسم السهام - [00:00:29](#)

على الرؤوس فيعتبر هذا انكسار يعني يحتاج الى تصحيح والانكسار قد يكون على فريق وقد يكون على فريقين وقد يكون على ثلاث فرق وقد يكون على اربع فرق. وللغرضي في حال الانكسار - [00:01:00](#)

نظرا النظر الاول بين السهام والرؤوس. فلا يخلو اما ان توافق او تبين اذا لم تنقسم لانها لان النظر في حال الانكسار. والانكسار معناه غير منقسمة. فلا واما ان يتوافقا يكون بينهم توافق في جزء من الاجزاء - [00:01:28](#)

او تبين والتوافق مثل اثنين وستة اثنين واربعة كأن تكون السهام اثنان والرؤوس اربعة وهذا توافق يعتبر يتفقان في جزء من الاجزاء واما ان لا يوجد توافق فان يكون واحد - [00:01:59](#)

السهم واحد والرؤوس متعددة او السهم يكون اثنين والرؤوس ثلاثة او اربعة ونحو ذلك ففي حال التوافق يؤخذ وفق الرؤوس اذا كان الانكسار على فريق واحد. وفق الرؤوس يكون عبارة كجزء السهم - [00:02:26](#)

يضرب به عصر المسألة والناتج هو اصح المسألة ومن له شيء من المسألة اخذه مضروبا في جزء سهمها فان كان واحدا اخذه وان كان فريقا انقسم عليه ولا بد النظر الاول بين الرؤوس والسهام. ثم النظر الثاني في حال الانكسار - [00:02:55](#)

على اكثر من فريق يكون بين المثبتات. ما نقول بين الرؤوس بين المثبتات. لان المثبت في الرؤوس قد اقل من عدد الرؤوس. نظرا للتوافق بينها وبين السهام. كان تكون السهام - [00:03:26](#)

اوسو مثلا اثنا عشر اخذنا وفقها ستة مثلا فالمثبت هو ستة لا عدد الرؤوس ينظر بين المثبتات بالنسب الاربعة وهي التماثل يكتفى باحدها والتداخل يكتفى بالكبر والتوافق يضرب وفق احدهما في كامل الآخر. والتباين يضرب كامل احدهما في الآخر - [00:03:49](#)

والناتج من هذا الظرب هو بمثابة ما يسمى جزء السهم يضرب به اصل المسألة والناتج هو مصحها ومن له شيء من السهام اخذه مضروبا في جزء سهمها. فان كان واحدا فهو له. وان كانوا جمعا - [00:04:26](#)

قسم بينهم ولا بد ان ينقسم فان لم ينقسم فالعملية غير صحيحة اذا وتقدم لنا امثلة للتماثل والتوافق والتداخل وعندنا الان امثلة للتباين واخذنا منها مثالا في الدرس السابق وبقي علينا الان مثال اخر - [00:04:52](#)

فيه كامل التباين بين الرؤوس والسهام وبين الرؤوس بعضها مع بعض اقرأ قوله مثال اخر مثال اخر فيه الانكسار على اربعة فرق وهي صماء اربع زوجات وثلاث وهي صماء يعني ما فيها توافق - [00:05:27](#)

ولا تماثل ولا تداخل وانما هي متباينة تبين كامل بين الرؤوس والسهام وبين الرؤوس بعضها مع بعض انظرها في الجدول بين الرؤوس والسهام الزوجات اربعة والسهام ثلاثة تبين الجدات ثلاث والسهام اثنان تبين - [00:05:57](#)

الشقيقات خمس والسهام ثمانية تبين اخوات الام الرؤوس سبعة والسهام اربعة ما فيها توافق بين الرؤوس والسهام. ابدا ولا انقسام

ثم انظر الجدول في الرؤوس اربعة مع ثلاثة تباين. مع خمسة تباين مع سبعة تباين - [00:06:27](#)

مع تتفق في جزء من الاجزاء كل هذه تباين بين السهام والرؤوس وتباين بين رؤوس بعضها مع بعض واذا عرف طالب العلم هذه سهل عليهما سواها. لان هذه مكتملة التباين - [00:07:02](#)

وهي الصماء فاذا عرف الطريقة فيها عرف ما سواها مما دونها وهذه ما فيها توافق ولا تماثل ولا تداخل والسهام غير منقطعة على الرؤوس والرؤوس متباينة ولذا يعتبر جزء سهمها - [00:07:26](#)

بهذا المقدار اربع مئة وعشرين وجزء السهم حسب التوافق والتباين والتماثل والتداخل ان يكون جزء السهم اثنان مثلا وقد يكون جزء السهم بالمئات والالاف. ثم المصح ينبني على هذا كلما كان جزء السهو اكثر - [00:07:57](#)

حينئذ اكثر نعم الانكسار على فيه الانكسار على اربع فرق. اربع فرق وهن هنا في هذا المثل الزوجات. والجداث والشقيقات والاخوات لهم. نعم وهي صماء صماء يعني لا لا توافق ولا تداخل ولا تماثل. نعم - [00:08:27](#)

اربع زوجات هالك عن اربع زوجات نعم وثلاث جدات وثلاث جدات وخمس اخوات شقائق. وخمس اخوات شقائق. وسبع يصلح نعم وسبع اخوات لام وسبع اخوات لام مثل هذه المسائل انت تكتب لنفسك ما شئت - [00:08:58](#)

اذا معنا اخوات اليوم اجعلها ثمان اجعلها اربع اجعلها ثلاث. انت بالخيار تصور امثلة وتحلها نعم اصل المسألة من اثني عشر عصر المسألة من اثني عشر لان فيها ثلثاء للاخوات الشقائق - [00:09:27](#)

وفيه سدس للجدات وفيها ربع للزوجات فتجتمع هذه الفروض في مخرج واحد وهو الاثنى عشر لان الرضا للزوجات يخرج من اثني عشر السدس للجدات يخرج الاثني عشر الثلاثان للاخوات الشقائق يخرج من اثني عشر - [00:09:53](#)

الثلث للاخوات لام يخرج من اثني عشر. نعم. وتعود الى سبعة عشر وتؤول الى ثلاثة عشر. سبعة. لانها تؤول الى سبعة عشر لان فيها الفروض اكثر من المسألة حينئذ عندك روضة وسدس - [00:10:25](#)

وثلاثان وثلث الثلاثان والثلث كافية لتغطية المسألة لكن وجد معهن جدات ووجد معهن زوجات رضع وسدس تعالت المسألة من اثني عشر الى سبعة عشر نعم ثم نقسم فنقول المسألة عشر وتعمل الى ثلاثة عشر الى سبعة عشر - [00:10:54](#)

للزوجات الربع من اثني عشر ثلاثة وللجدات السدس اثنان وللشقائق الثلاث ثمانية وللأخوات الام الثلث اربعة. اجمع هذه تكون سبعة عشر سبعة عشر يعني تعطى الزوجات الربع ثلاثة من سبعة عشر ما توطأ ثلاثة من اثني عشر من سبعة عشر - [00:11:25](#)

ليدخل النقص على الجميع كما لدى عمر رضي الله عنه وارضاه بعد استشارته للصحابة بان يجعل جعل النقص على الجميع. نعم وبالنظر بين الرؤوس والسهام وجدت متباينة وبالنظر بين الرؤوس ايضا. النظر الاول بين الرؤوس والسهام. اين الرؤوس - [00:11:58](#)

اربع الزوجات وثلاث جدات وخمس شقائق وسبع الاخوات لام هذه تعتبر الرؤوس والسهام يعني نصيب الزوجات الربع ثلاثة ونصيب الجدة السدس اثنان ونصيب الشقائق الثلاث ثمانية. ونصيب الاخوات لام الثلث اربعة. هذه مجموعها - [00:12:31](#)

نظر بين الرؤوس والسهام بين الاربعة والثلاثة الاربعة رؤوس الزوجات والثلاثة سهامهن. ننظر بين الاربعة والثلاثة تباين وكل عديدين متواليين متباينان انظر الجدات ثلاث الجدات وسهامهن اثنان. متباينة. انظر الشقائق - [00:12:55](#)

خمس وسهامهن ثمانية الخمسة مع الثمانية متباينة. انظر الاخوات اليوم عددهن سبع وسهامهن اربعة السبعة مع الاربعة متباينة ما وجد توافق بين السهام والرؤوس النظر الثاني للفرضي بين الرؤوس بعضها مع بعض. انظر الاربعة - [00:13:27](#)

والثلاثة متباينة. والثلاثة والخمسة متباينة. والسابعة والخمسة متباينة كلها متباينة اذا ما العمل في حال التباين؟ كيف نستخرج جزء السهم نظرة كل عدد بالآخر وما اجتمع من نظرب اربعة في ثلاثة - [00:13:58](#)

اثني عشر الاثني عشر نضربها في خمسة بستين. الستين نضربها في سبعة. تخرج اربع مئة وعشرين وهذا يعتبر جزء السهم. تضرب كل عدد بالآخر وما نتج عنه تضربه بالعدد الثاني والعدد الثالث وهكذا - [00:14:24](#)

وصار جزء سهمها اربعمئة وعشرين. كيف استخرجناها؟ من ضرب الرؤوس بعضها ببعض الاربعة بالثلاثة والنتاج نضربه بالخمسة والنتاج نضربه بالسبعة. ولذا صار جزء السهم الان اربع مئة وعشرين اربعمئة وعشرين تضرب بماذا؟ بعصر المسألة مع عولها -

في عصر المسألة مع اولها بالعون ما تظرب بالاثني عشر تظرب بسبعة عشر بمبلغ العود. فنتج عندنا المصح سبعة الاف ومئة واربعين.

كيف نتج هذا؟ نتيجة ظرب اربع مئة وعشرين في سبعة - 00:15:19

خرج سبعة الاف ومئة واربعون كيف التوزيع نظرب سهام كل فريق بجزء السهم سهام الزوجات ثلاثة مضروبا في اربع مئة وعشرين

ينتج الف ومئتين وستين لكل واحدة من الاربع ثلاث مئة وخمسة عشر سهم - 00:15:42

نصيب الجدات اثنان مضروبا في اربع مئة وعشرين يخرج ثمانمئة واربعين لكل واحدة مئتان وثمانون. نصيب الشقائق ثمانية في اربع

مئة وعشرين تقسم على عدد الشقائق خمس يكون لكل واحدة ست مئة - 00:16:18

واثنان وسبعون نصيب الاخوات لام اربعة مضروب في اربع مئة وعشرين. يكون لكل واحدة منهم ثم سبع مئتان واربعون تجمع ما

تحت المصححة الموزع على الرؤوس فان طابق ما فوqe فالمسألة صحيحة - 00:16:50

والا فارجع وصحح مرة اخرى اقرأ وبالنظر بين الرؤوس والسهام وبالنظر بين الرؤوس والسهام وجدت متباينة وبالنظر بين الرؤوس

ايضا وجدت متباينة فضربنا ثلاثة في اربعة تبلغ اثني عشر ضربناها بخمسة رؤوس بخمسة رؤوس الشقيقات - 00:17:20

فبلغت ستين ضربناها بسبعة رؤوس الاخوات لام فبلغت اربعمائة وعشرين وهذا جزء السهم فنضربه في عول المسألة سبعة عشر

فتبلغ سبعة الاف ومئة واربعين. ومئة وصحها وهذه صورتها في الجدول موضحة - 00:17:47

خذ امثلة مختصرة تقيس عليها والا ما تصلح المسائل المطولة بدون كتابة حالك عن جدتين واختين لام واختين شقيقتين جدة

واختين لام اختين شقيقتين ثم يمكن ان نزيد فيها وننقص نفس المثال - 00:18:14

تقول المسألة منكم؟ من ستة للجدتين السادس واحد وللأختين لام الثلث اثنان وللأختين الشقيقتين او لآب الثلاثان اربعة واحد واثنان

وثلاثة واربعة عالت الى سبعة كم الانكسار على كم فريق - 00:18:48

على فريق واحد وهو الجدات لان نصيب الاخوات اليوم اثنان ورؤوسهن اثنان ونصيب الاخوات لآب او الشقيقات اربعة ورؤوسهن

اثنان من قسم. هذا الانكسار على فريق واحد فناخذ رؤوس منظر هل بينهن توافق؟ سهامهن الجدات واحد ورؤوسهن اثنان -

00:19:26

الواحد ما في توافق مع غيبه ثبت رؤوس الجدات اثنان نضربها في اصل المسألة ستة سبعة لانها عالة الاصل ستة والعون سبعة.

نضربها في سبعة اطلاع. كم؟ اربعة عشر. وهذا يعتبر - 00:19:55

المسألة كيف نعطيههم؟ نقول للجدات واحد واحد في اثنين الرؤوس اللي هو جزء السهم في واحد في اثنين باثنين لكل واحدة واحد

وللاخوات الشقائق اربعة مضروبا في اثنين جزء السهم بثمانية ورؤوسهن اثنان لكل واحدة منهم اربعة - 00:20:16

ورؤوس الاخوات لام اثنين وسهامهن اثنان مضروب في اثنين جزء السهم اصح لهن اثنين في اثنين باربعة لكل واحدة اثنان هذي فيها

انقسام وفيها تباين انقسام وتباين فقط الانقسام بالنسبة للاخوات الشقائق والاخوات اليوم - 00:20:52

والتباين بالنسبة للزوجة للجدات هذه المسألة التي معنا افرض الاخوات الشقيقات ثلاث يصير فيه تباين عدم انقسام وتباين بين نصيب

الاخوات الشقائق ورؤوسهن ثلاثة ونكمل المسألة على هذا فنقول عندنا نصيب الجدات سهام رؤوس الجدات اثنان - 00:21:28

ورؤوس الاخوات الشقائق ثلاثة. بينهما تباين. نضرب احدهما في الآخر ويخرج ستة وهو جزء السهم ثم نقسم على غرار ما قسمنا فان

كن الاخوات لام مثلا اربع اربع وسهامهن اثنان قلنا فيه - 00:22:05

توافق ثبت وفق رؤوس الاخوات لام النصف او اثنان ولا تتغير المسألة عما عن ما سبق. واذا كان الاخوات لام ثلاث وصهامهن اثنان

في تباين ثم نظرنا بين الرؤوس مع بعض - 00:22:30

الجدات رؤوسهن ثلاثة والاخوات لهم رؤوسهن ثلاثة اكتفينا بواحدة منها ونظرنا بين بين رؤوس الجدات ورؤوس الاخوات الشقائق

وووجدنا بينهما اذا قلنا هي خمس تباع ثلاثة في خمسة بخمسة عشر وهذا يعتبر جزء السهم يظرب - 00:22:53

اصل المسألة وهكذا. فمممكن ان تصور المسألة سهلة ثم تغير في الارقام حتى تتدرج الى ما هو اعلى بدل ما تقول الشقائق اربعة

منقسم عليهن الاربعة اجعلها خمس اجعلها ست يكون في توافق اجعلها خمس يكون في تباين - 00:23:23
اجعلها سبع يكون في تباين اجعلها سماء يجعلكم في توافق. وهكذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده قال رسول نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والدرس القادم في الكافي ان شاء الله في الفقه - 00:23:49